

الغضب يحفز على التفكير

ذكرت دراسة أن القرارات التي يتخذها الإنسان تحت تأثير الغضب لا تكون نتائجها دائماً سيئة بل أن هذه الحالة قد تجعله يفكر بطريقة تحليلية وعقلانية سليمة. وأجرت الباحثان ولسي مونز ودايان ماكي من جامعة كاليفورنيا دراسة لمعرفة تأثير الغضب على التفكير واتخاذ القرارات في الظروف الصعبة. وبحسب ٣ دراسات نشرتها مجلة "بيرسونالتي أند سوشال سايكولوجي بوليتين" فإن الإنسان الذي يمر بحالة من الغضب قد يفكر بشكل تحليلي ومنطقي أكثر من غيره. وحاولت الباحثتان خلال هذه الدراسة إقناع عدد من طلاب الكليات الأميركية بتبني مواقف أو أفكار لا تتوافق مع ميولهم أو قناعاتهم لمعرفة ردة فعلهم في ظروف مختلفة. وتبين أنه بعد أن احتدم النقاش في بعض المواضيع المثيرة للجدل فإن المجموعة التي غضبت قدمت أفكاراً وحلولاً منطقية للكثير من القضايا التي كانت محور البحث على عكس المجموعة الأخرى التي ظلت هادئة أو شاركت بشكل جزئي في النقاش.

وقد ثبت علمياً أن الغضب كصورة من صور الانفعال النفسي يؤثر على قلب الشخص فيزيد من عدد مرات انقباضاته في الدقيقة الواحدة، إضافة إلى أنه يضاعف بذلك كمية الدماء التي يدفعها القلب أو التي تخرج منه إلى الأوعية الدموية.

الرجال يوفون الكتب أكثر من النساء

تصدر مجموعة من ١٠٠ كتاب ورواية وضعها مؤلفون ذكور منذ ثمانينيات القرن الماضي قائمة الأعمال الأدبية الأكثر مبيعاً في العالم، كما تظهر أن الرجال أكثر غزارة من النساء في هذا الحقل. وذكرت صحيفة "تلغراف" أن الدراسة التي أجرتها مؤسسة "وترستون" التي تمتلك أكبر سلسلة من المتاجر أظهرت أن الكتاب والروائيين بدءاً من إيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وانتهاءً بكندا والصين هم السباقون في تأليف الكتب والروايات ورفد المكتبات بالمؤلفات الجديدة. وأبدى مسؤولون في الشركة دهشتهم بسبب التفاوت الكبير في الإنتاج الأدبي بين الرجال والنساء. وعزا المتحدث باسم الشركة جون هويلز السبب في ذلك إلى أن الرجال يفضلون عادة قراءة الكتب التي يضعها الذكور على عكس النساء اللواتي لا يفرقن كثيراً في ذلك. ولاحظ هويلز أن النساء يقرأن أكثر للمؤلفين الرجال. كما لاحظ إن معظم المدمات على القراءة تتراوح أعمارهن ما بين ٣٥ و٥٥ عاماً، موضحاً أن الكتب التي يفضلنها تتعلق بمواضيع مثل الجريمة والاثارة والروايات الخيالية.

حازت إجازتها الثانوية في ال ٩١

أنهت السيدة الأميركية مارتا جورغنسن في ال ٩١ من عمرها دراستها الثانوية بعد انقطاع طويل عن الدراسة بسبب اضطرارها للعمل إبان "الانهيار الكبير" الذي طال اقتصاد الولايات المتحدة الأميركية في مرحلة الثلاثينيات. وقالت جورغنسن لصحيفة "ديزيت مورنينغ نيوز": كان يجب أن أحصل على شهادتي منذ ٧٤ عاماً. تأخرت، ولكن لم أتأخر كثيراً. ورغم أن العجز لم تنه دراستها الثانوية، إلا أن زوجها يحمل شهادة الدكتوراه، وحصل أولادها السبعة جميعهم على شهادات جامعية. ولم تستطع جورغنسن العودة إلى المدرسة قبل دفعها مبلغاً قيمته ٣٥ سناً أميركياً. تعويضاً عن كسرها أنبوب مختبر في مدرسة "ساوث كاش" الثانوية عام ١٩٣١.

تعتبر جورغنسن الشخص الأكبر سناً الذي حصل على شهادة ثانوية، من خلال برنامج تدريس الراشدين في منطقة "غرانايت بيكس".

تشير بعض الدراسات إلى أن ٩٨٪ من المعرفة يكتسبها الفرد من طريق حاستي السمع والنظر واستيعاب الفرد للمعلومات يزداد ٣٥٪ مع الصوت والصورة، ومدة احتفاظ الفرد بالمعلومات تزداد ٥٥٪ إذا كانت من خلال الصوت والصورة.

واحد من كل خمسة راشدين "لا يحسن القراءة والكتابة" الأونيسكو تدعو الحكومات إلى زيادة الإنفاق على تربية الصغار

أعربت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو) في تقريرها السنوي عن التربية، الذي صدر في نهاية العام ٢٠٠٦، عن أسفها لضعف التربية الموجهة لصغار النشء في العديد من مناطق العالم، خصوصاً في أفريقيا (جنوب الصحراء) والدول العربية.

أضافت المنظمة التي تتخذ من باريس مقراً أن حسن تربية وتنشئة الأطفال الأصغر سناً يمثل استثماراً مهماً للمستقبل في الدول النامية. وأشارت إلى أن نصف دول العالم لا تملك هياكل تنظيمية للأطفال دون الثالثة من العمر، كما أن نسبة تسجيل الأطفال في الحضانات أو ما يشابهها تختلف كثيراً من بلد إلى آخر.

وأشار التقرير إلى تقدم على المستوى العالمي إذ بلغت نسبة الأطفال الذين يؤمنون دور الحضانة ٣٧ بالمئة سنة ٢٠٠٤ مقابل ١٧ بالمئة سنة ١٩٧٥. إلا أن عدد الأطفال الذين يؤمنون مثل هذه المدارس في دول جنوب الصحراء الأفريقية لا يزيد عن ١٢ بالمئة وتبلغ النسبة ١٦ بالمئة في الدول العربية و٣٢ بالمئة في دول شرق آسيا والمحيط الهادئ. وأوضح التقرير أن الطلب على الهياكل التربوية لصغار النشء "يزداد بسرعة محفزاً بتزايد أعداد النساء اللواتي يدخلن سوق العمل وتزايد الأسر التي يعيها الزوج والزوجة". وذكر بأن "تنمية وتحسين حماية الطفولة المبكرة" مثل أحد الأهداف الستة التي حددها المجتمع الدولي في دكا في العالم ٢٠٠٠، ضمن سعيه لتقليص مستوى الفقر. ودعا الدول إلى منح الأولوية في الإفادة من هذه البرامج "للأطفال الأقل حظاً مشيرة كمثال إلى الهند التي تركز تحركها على "مدن الصفيح الحضرية والمناطق القبلية والمناطق الريفية النائية المعزولة".

أما بشأن الدراسة في المستوى الابتدائي فأشادت الأونيسكو بالتقدم الذي تم إحرازه حيث زادت نسبة المسجلين في هذا المستوى التعليمي بنسبة ٢٧ بالمئة في دول جنوب الصحراء الأفريقية بين ١٩٩٩ و٢٠٠٤ وبنسبة ١٩ بالمئة في جنوب وغرب آسيا. وتراجع إجمالي عدد الاطفال الذين لا يؤمنون المدارس الابتدائية مع بلوغهم السن المحددة لذلك بـ ٢١ مليون طفل خلال هذه الفترة ليبليغ عددهم ٧٧ مليون طفل في ٢٠٠٤، ثلاثة أرباعهم في جنوب وغرب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء.

أما بشأن المساواة بين الذكور والإناث فأوضح التقرير أن هذا الهدف تم تحقيقه بنسبة "حوالي الثلثين" في المستوى الابتدائي في الدول الـ ١٨١ التي تقدمت ببيانات مقابل الثلث فقط في المستوى التعليمي الثانوي. وأشار التقرير إلى أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به في مجال التربية "الذي لا تنفق الكثير من الحكومات عليه بالقدر الكافي". حيث لا يزال في عالمنا اليوم شخص واحد من كل خمسة راشدين "لا يحسن القراءة والكتابة" وترتفع هذه النسبة إلى الثلث في دول جنوب الصحراء الأفريقية والدول العربية ودول جنوب وغرب آسيا.